الشربجي: آلية التصويت في «الدستورية» لا تزال مختلفاً عليها.. والحسين: الزيارة تهدف للتباحث قبيل «أستانا ١٣»

الملف السوري بكافة تفاصيله يحضر في مباحثات المسؤولين السوريين مع عبد اللهيان

مصادر مطلعة لـ«الوطن»: حمل رسالة من الخامنئي لمواجهة «صفقة القرن».. وملف إدلب «يتجه لحل سياسي»

| مازن جبور

على حين كشفت مصادر مطلعة مضمون زيارة المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني للشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان إلى دمشق، ولقاءاته مع المسؤولين السوريين، أنه حمل إلى الرئيس بشار الأسد مبادرة «غير معلنة» من قائد الثورة الإسلامية في إيران سماحة السيد علي الخامنئي بخصوص مواجهة ما يسمى «صفقة القرن»، وأن ملف إدلب «يتجه لحله سياسياً» في وقت قريب، حضر الملف السوري بكافة تفاصيله في مباحثات المسؤول الإيراني مع المسؤولين السوريين.

والتقى كل من رئيس مجلس الشعب حموده صباغ ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم ونائب الوزير فيصل المقداد، المسؤول الإيراني الذي وصل إلى دمشق أول من أمس في زيارة يلتقي فيها كبار المسؤولين السوريين.

وبحسب وكالة «سانا» للأنباء بحث صباغ مع عبد اللهيان والوفد المرافق سبل تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين وتطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين، وأعرب عن تقديره لمواقف القيادة والحكومة الإيرانية الثابتة والمستمرة تجاه الشعب السوري، مؤكداً تضامن سورية ووقوفها إلى جانب إيران في وجه التهديدات الأميركية.

وأشار صباغ إلى التنسيق الدائم بين برلماني البلدين بما يخص وحدة المواقف في المحافل الدولية تجاه قضايا المنطقة وما يحاك من مؤامرات ضد سورية وإيران، مجدداً تأكيده قوة وتجذر وعمق العلاقات بين البلدين.

وبين صباغ أن دور البرلمانيين والمجالس يتعاظم ويزداد ضمن إطار الدبلوماسية البرلمانية التي تفتح الآفاق أمام الدبلوماسية الرسمية للدول، موضحاً أن هناك الكثير من الدول لم تتخذ مواقف واضحة من الأحداث الجارية في المنطقة ولكن عدداً من برلمانييها أعلنوا مواقفهم الصريحة والمستقلة التي تدعم قضايا الشعوب.

من جهته، أكد عبد اللهيان دور البرلمانيين في الإسراع بتفعيل التبادلات التجارية والعلاقات الاقتصادية بين البلدين، منوها بالجهود التي يقدمها مجلس الشعب في إطار تصديقه القوانين والتشريعات الجديدة التي تسهم في تطوير مستقبل سورية.

وجدد تأكيده أن إيران ستبذل كل الجهود لدعم سورية على المستوى السياسي والاقتصادي بالقوة نفسها التي دعمتها بها أثناء تصديها للعدوان الإرهابي خلال السنوات الماضية.

وفي السياق بحث المعلم مع عبد اللهيان العلاقات الإستراتيجية بين البلدين وأهمية العمل على تطويرها باستمرار والحفاظ على المستوى العالي من التنسيق والتشاور الدائمين بين كل الجهات في البلدين الشقيقين.

كما تطرق الجانبان إلى تطورات الأحداث في المنطقة وسبل مواجهة التحديات التي يتعرض لها البلدان وعلى رأسها الحصار والإجراءات الاقتصادية القسرية التي تم فرضها من قبل الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها على كلا الشعبين تحقيقاً لمصلحة «إسرائيل» والتي تعد شكلاً من أشكال الإرهاب الاقتصادي حيث كانت وجهات النظر متفقة في كل المواضيع.

وعبّر المعلم عن تقدير سورية للمواقف الإيرانية الداعمة لسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها وصمود شعبها، موجهاً الشكر للشعب الإيراني الشقيق وللقيادة الإيرانية على الدعم المستمر الذي تتلقاه سورية في مواجهة الحرب الإرهابية التي تشن عليها والتي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة وفي العالم، ومشدداً على أن الانتصارات التي تحققت في سورية هي انتصارات لسورية وحلفائها.

بدوره أكد عبد اللهيان أن العلاقات السورية الإيرانية هي علاقات متجذرة منذ فترة طويلة وأن البلدين في خندق واحد وأن التحديات والمؤامرات التي تستهدف كلا البلدين لن تزيد الشعبين الشقيقين إلا إصراراً على الدفاع عن حقوقهما في مواجهة محاولات الهيمنة التي تستهدف المنطقة بأسرها مقدماً التهنئة للشعب السوري على الانتصارات السياسية والميدانية التي تحققت تحت قيادة الرئيس الأسد، ومشيراً إلى أن صمود سورية يعتبر مثالاً يحتذى به.

وفي الإطار ذاته أشاد المقداد خلال لقائه عبد اللهيان بالجهود التي تبذلها القيادة الإيرانية على مختلف المستويات لتقديم كل أنواع الدعم والمساندة لسورية خلال تصديها للحرب الإرهابية عليها، مؤكداً دعم سورية لإيران بوجه الغطرسة الغربية وآخرها القرصنة البريطانية المتمثلة باحتجاز ناقلة النفط الإيرانية في مضيق جبل طارق.

بدوره أكد عبد اللهيان أن القيادة الإيرانية والشعب الإيراني يقفون صفاً واحداً في دعم القيادة السورية والشعب السوري في مواجهة العصابات الإرهابية لاستعادة الأمن والاستقرار لكل أرجاء الدولة السورية.

وعلمت «الوطن» من مصادر مطلعة على مضمون زيارة عبد اللهيان إلى دمشق، ولقاءاته مع المسؤولين السوريين، أنه حمل إلى الرئيس الأسد مبادرة «غير معلنة» من قائد الثورة الإسلامية في إيران سماحة السيد علي الخامنئي بخصوص مواجهة ما يسمى «صفقة القرن».

وكشفت المصادر، أن هناك شيئاً «سيحصل قريباً جداً» حول ملف إدلب.. أي حلحلة»، لافتة أن هذا «الملف يتجه لحله سياسياً بالتوافق مع تركيا»، ومشيرة إلى أن لإيران دور في ذلك، خصوصاً أن هناك علاقة قوية بين أنقرة وطهران.

وفي تصريح لـ«الوطن»، ذكر نائب رئيس جمعية الصداقة السورية الإيرانية في مجلس الشعب، حسين راغب الحسين، الذي حضر لقاء المعلم عبد اللهيان، أن الزيارة تأتي لتعزيز التشاور والتنسيق والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة الجانب السياسي.

ورأى راغب، أن الزيارة جاءت للتباحث مع القيادة السورية قبيل انعقاد اجتماع أستانا القادم والذي سيركز على عدم التزام الضامن التركي بتعهداته في «اتفاق سوتشي» الخاص بإدلب، ودعمه الواضح للتنظيمات الإرهابية.

وأشار إلى أن مباحثات المسؤولين السوريين مع عبد اللهيان تناولت آخر التطورات في جهود المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون حول تشكيل لجنة مناقشة الدستور.

وأشار إلى أنه تمت مناقشة عميقة حول سبل مواجهة الاعتداءات «الإسرائيلية» على الأراضي السورية.

وذكر راغب، أن عبد اللهيان أطلع القيادة السورية على آخر التطورات الدبلوماسية في إطار احتواء التصعيد الأميركي تجاه إيران، والجهود الإيرانية لضمان أمن وحرية الملاحة في الخليج العربي، وكذلك جهود إيران لمواجهة العقوبات الاقتصادية من خلال بناء اقتصاد مقاوم وبناء فضاء اقتصادي إقليمي مع أصدقاء إيران روسيا والعراق وسورية.

وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، قال عضو مجلس الشعب وعضو جمعية الصداقة السورية الإيرانية، محمد بشير الشربجي، الذي حضر لقاء المعلم عبد اللهيان أيضاً، أنه تم الحديث عن تطور إيجابي على صعيد تشكيل لجنة مناقشة الدستور.

ولفت إلى أنه تمت الإشارة إلى التوافق حول تسمية الأسماء التي كان يدور عليها خلاف، لكن ما زال الخلاف قائماً بخصوص آلية عمل اللجنة وآلية التصويت على القرارات فيها واجتماعاتها، موضحاً أن الجانب السوري يطلب أن يكون التصويت بالأغلبية المطلقة بنسبة ٧٥ بالمئة من الأعضاء، «فلا يعقل أن مصير وطن يؤخذ بنسب بسيطة من توافق الآراء»، مبيناً أن الإعلان عن تشكيل اللجنة يتوقف على حل مسألة نسبة التصويت.

وأوضح أن آلية التصويت سيتم التوافق عليها في القمة الثلاثية المقبلة لضامني أستانا روسيا، إيران وتركيا، وهذا قد يتحقق نهاية هذا الشهر أو بداية الشهر القادم.

وبحسب الشربجي، ذكر نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال اللقاء أن الاعتراض السوري على بعض الأسماء كان بسبب أن هؤلاء إرهابيين وأيديهم ملطخة بالدماء.

وأضاف: أن «السيد الرئيس بشار الأسد لم يكن معترضاً على تلك الأسماء من مبدأ الإتاحة للشعب السوري رؤية حقيقة هؤلاء الإرهابيين الذين يدفع بهم الغرب لتعديل الدستور الذي يحدد شكل الدولة السورية ومستقبلها، فيتأكد السوريون من حقيقة هؤلاء وسعيهم لتدمير سورية».

وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم خلال لقائه المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني للشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان (سانا)

تعزيزات عسكرية تركية إلى الحدود

رداً على اعتداءاتها على محردة.. الجيش يصلي «النصرة» ناراً حامية

| حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن- وكالات

أردى الجيش العربي السوري، أمس، العشرات من مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي رداً على اعتداءاتهم على بلدة محردة ومحطتها الحرارية بريف حماة، وسط أنباء عن توزيع القوات الروسية ذخائر أسلحة ثقيلة على قوات الجيش، على حين واصل الاحتلال التركي إرسال تعزيزاته إلى الشريط الحدودي.

وفي التفاصيل، فقد اعتدت التنظيمات الإرهابية المتمركزة باللطامنة على مدينة محردة ومحطتها الحرارية لتوليد الطاقة الكهربائية، بعدة قذائف صاروخية اقتصرت أضرارها على الماديات، الأمر الذي دفع الوحدات العسكرية العاملة بالمنطقة للرد على مصادر إطلاق الصواريخ بالمدفعية الثقيلة.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش رصدت محاولة تسلل للمجموعات الإرهابية في محور تل سكيك عطشان بريف حماة الشمالي وتعاملت معها بالأسلحة المناسبة، ما أدى إلى إيقاع مسلحيها بين قتيل وجريح.

وأوضح، أن الجيش رد على اعتداءات مسلحي «النصرة» والميليشيات المتحالفة معها، بطيرانه الحربي الذي شن غارات مكثفة على نقاط تمركزها وانتشارها بريف حماة الشمالي والشمالي الغربي، وتحديداً في محيط الزكاة والأربعين وتل ملح والجبين والجيسات وكفرزيتا والعريمة والحواش والحويجة والصخر، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من مسلحي التنظيم وتدمير عتادهم الحربي.

كما شن الطيران الحربي غارات على مواقع للإرهابيين في ريف إدلب الجنوبي وتحديداً في أطراف خان شيخون، ما أسفر عن مقتل العديد منهم وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

ولفت المصدر الميداني إلى أن الهدوء الحذر شبه التام خيم بعد ظهر أمس على مختلف المحاور الساخنة بريفي حماة وإدلب، بعد الضربات الجوية الموجعة التي تلقاها الإرهابيون وتكبدوا خلالها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، مؤكداً أن الجيش بالمرصاد للإرهابيين، وأن أي تحرك لهم سيقابل برد قاسٍ.

من جانبه، ذكر «المرصدُ السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن قوات الجيش واصلت قصفها البري على مواقع الإرهابيين في منطقة «خفض التصعيد» في الشمال السوري، حيث ارتفع إلى نحو ١٥٠ على الأقل تعداد القذائف الصاروخية والبرية التي أطلقتها منذ صباح أمس على مواقع الإرهابيين في تلك المنطقة.

في غضون ذلك، نقلت وكالات معارضة عن مصادر وصفتها بـ«الخاصة» أن القوات الروسية وزعت ذخائر أسلحة ثقيلة على قوات الجيش المتمركزة شمال مدينة حماة.

وقالت المصادر: إن روسيا سلّمت عناصر وحدات الجيش كميات كبيرة من ذخائر راجمات الصواريخ وقذائف المدفعية الثقيلة وكميات أكبر من قذائف الدبابات.

جاء ذلك، في حين واصل النظام التركي إرسال التعزيزات العسكرية على الشريط الحدودي بهدف دعم قواتها المتمركزة هناك، بحسب وكالة «الأناضول» للأنباء.

من جهة ثانية، واصلت قوات الاحتلال التركي والميليشيات المسلحة الموالية لها قصفها للمناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات الكردية شمال حلب، وذكر «المرصد» المعارض، أن القصف طال أماكن الميليشيات الكردية في عين دقنة ومنغ وأطراف تل رفعت وتل مضيق وجامع أم القرى، في حين قصفت المليشيات الكردية بالقذائف الصاروخية مناطق سيطرة المليشيات المسلحة الموالية لتركيا شمال حلب.

قولاً واحداً

تركيا وصفقة «إس٤٠٠»

مازن جبور

منظومة الدفاع الجوي الصاروخية «إس ٤٠٠» التي أعلنت أنقرة تسلم دفعة منها مؤخراً، كانت قد منحت النظام التركي الحالي رمقاً جديداً للعودة إلى الظهور على ساحة الأحداث في المنطقة والعالم لفترة محدودة، وثبت الدور الروسي الجديد في اللعبة السياسة العالمية كند للولايات المتحدة الأميركية، إلا أنه لن يمر بشكل طبيعي، إذ يبدو أنه سيرفع من حدة رتم التنافس مجدداً بين القوى الرئيسة الفاعلة في المنطقة، ولا بد أنه سيكون له منعكسات على الملف السوري، وهذا يجعل، من المهم مرحلياً، تكريس الجهد اللازم، ما يجعل من مؤشرات الصفقة الروسية التركية الإيجابية على صعيد دور الحليف الروسي المتصاعد في السياسية الدولية تنعكس بالإيجابية ذاتها على الوضع السوري.

أحد المبادئ البسيطة في تعريف الدبلوماسية يقول إنها: تقطيع تفاحة إلى ثلاث قطع متساوية بالحجم تماماً وإعطاؤها لثلاثة أشخاص مع إقناع كل منهم بأنه حصل على الحصة الأكبر، وهذا يمكن قراءته مبدئياً من تعاطي النظام التركي مع صفقة «إس٤٠٠» بين روسيا وتركيا.

فالنظام التركي المهزوم داخلياً في الانتخابات البلدية كان كل همه العودة إلى الظهور أمام الشعب التركي بمظهر القوي في السياسية الدولية، وأنه حصل على القطعة الأكبر من التفاحة، وفي الوقت ذاته يدرك أن إتمام الصفقة سيستفز أميركا إلى الحدود القصوى فعاد ليؤكد لها عبر وزير الدفاع خلوصي أكار بأن المنظومة قد لا توضع في وضعية التشغيل حالياً كما أنها لا تؤثر في إمكانية شراء منظومة باتريوت الأميركية، أما روسياً فإتمام الصفقة يعني رفع أسهمها في التنافس الأميركي الروسي على النفوذ في الشرق الأوسط.

لا تخرج صفقة «إس٤٠٠» عن المأزوم في المنطقة عموماً وفي الملف السوري خصوصاً، وهي بين القوى الرئيسة الثلاث المتنافسة والتي لها قوات سواء بشكل شرعي، مثل روسيا، أم غير شرعي كأميركا وتركيا، كما أنها لا تخرج من إطار تذبذب الموقف التركي طوال السنوات الماضية من الانزياح تارة باتجاه روسيا وتارة أخرى باتجاه الولايات المتحدة بخصوص الملف السوري، وهو ما وضع واشنطن وموسكو في حالة تنافسية دائمة على استقطاب التركي، حالة التنافس هذه لا يمكن قراءتها من زاوية واحدة فقط على اعتبارها باتت انزياحاً كلياً تركياً باتجاه روسيا مع بدء تطبيق صفقة «إس٤٠٠»، وإنما يجب النظر إليها من باب عودة صعود أسهم أنقرة في المنافسة الروسية الأميركية في الشرق الأوسط، بعد أن تراجعت مؤخراً مع العملية العسكرية للجيش العربي السوري والحليف الروسي شمال البلاد وتأكيد ضرورة القضاء على تلك البؤرة الإرهابية.

بالترافق مع ذلك هبط مستوى الحديث الأميركي سواء عن منبج أم عن ما يسمى «المنطقة الآمنة» شمال البلاد، ذلك الحديث الذي يثير لعاب رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، مع الدعم الأميركي الغربي العربي المتصاعد أخيراً للكرد شرق البلاد، ولا بد هنا من التأكيد على الخليجي الذي يعتبر المنافس لتركيا «الإخوانية» في شمال شرق البلاد.

من خلال العرض السابق يمكننا فهم النقاط التالية:

أولاً: إن الاتصال السريع من وزير دفاع النظام التركي خلوصي أكار مع القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، ورميه بورقة تفاوضية في وجهه إذ أسمعه أن جيش الاحتلال التركي هو الأقدر على ضبط «الآمنة»، الأمر الذي لقي آذاناً صاغية لدى الأميركي، فأخبره بأن وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» سترسل وفداً عسكرياً إلى أنقرة على وجه السرعة لبحث «الآمنة»، وبهذا يضمن الأميركي إطالة أمد تنفيذ كامل صفقة «إس٤٠٠» قليلاً، ومن ثم فرصة إضافية للعب فيها، أو على الأقل تطويق أردوغان الذي بات غير موثوق به من حلف شمال الأطلسي «الناتو» وهو ما قد يعجل من رحيله من النظام السياسي في تركيا.

ثانياً: لقد أكدت واشنطن مجدداً للكرد أنهم ليسوا سوى ورقة تفاوضية بيدها، ومجريات تطور الأوضاع لا بد أنها ستظهر قبولاً أميركياً للتخلي عن الكرد أدواتهم في المنطقة أكثر من أي وقت مضى، وهو ما يتطلب من الكرد إعادة النظر بدورهم وإعادة تقييم مصالحهم الحقيقية على اعتبارهم جزءاً أساسياً من الدولة السورية.

ثالثاً: تبقى روسيا المستفيد الأكبر من الصفقة لكونها دخلت وبقوة على خط تسليح الجيش التركي وهو ما سيرفع من أسهمها في عالم صناعة الأسلحة في المنطقة، فضلاً عن أنها ستحصل على مستحقاتها المالية في المرحلة الحالية وهو أمر مهم للاقتصاد الروسي، كذلك فإن اشتراكها في العملية العسكرية لاستئصال الإرهاب شمال البلاد قائم ومستمر، وقد تعاود تصعيده في الأيام القليلة القادمة مع أي خلل يبديه الطرف التركي، ما يعني بلغة عامية أن «الرقبة التركية باتت في الوقت الراهن باليد الروسية».

بعد نهبها بالكامل.. «النصرة» تشكل «مجموعة» للحفاظ على آثار إدلب!

| الوطن

بعد أن قام بنهبها ولم يبق منها شيء وهربها إلى داعمه النظام التركي، أعلن تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، أنه شكل ما سماه «مجموعة عمل» في محافظة إدلب، من أجل «الحفاظ على المواقع الأثرية الموجودة في المحافظة»!.

وذكرت ما تسمى «حكومة الإنقاذ» التابعة لـ«النصرة» عبر حسابها الرسمي في «تلغرام»، بحسب مواقع الكترونية معارضة، أن مدينة إدلب شهدت اجتماعاً لبحث ملف الآثار، بحضور من سمتهم رئيس مجلس الوزراء المدعو فواز هلال، ومدير الثقافة، المدعو جمال شحود، ومدير الآثار والمتاحف، المدعو أيمن نابو.

وأشارت «حكومة الإنقاذ» التي شكلتها «النصرة» بعد سيطرتها على معظم محافظة إدلب والأرياف المحيطة بها إلى أن المجتمعين «بحثوا الآليات المناسبة للحفاظ على الممتلكات الثقافية» في ما سمته المناطق «المحررة»، وحماية المواقع الأثرية من العبث أو السرقة أو التخريب.

وذكرت، أن الاجتماع خرج «بتشكيل مجموعة عمل مشتركة، للتواصل والتعاون السريع والتدخل المباشر عند الحاجة».

جاء تشكيل «الإنقاذ» بتوجيه من النظام التركي الداعم لـ«النصرة» المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك بهدف تغيير موقف المجتمع الدولي من التنظيم الإرهابي.

ومنذ سيطرة «النصرة» وميليشيات مسلحة مدعومة من الاحتلال التركي على إدلب والأرياف المحيطة، تتوالى تأكيدات مصادر أهلية وتقارير صحفية، على أن «النصرة» وتلك الميليشيات تقوم وبشكل مكثف بعمليات التنقيب عن الآثار في محافظة إدلب والمناطق المحيطة بها ، وخاصة في تل سهل الروج وتل دينيت في بلدة قميناس.

وتؤكد تلك المصادر، أن عمليات التنقيب والبحث تتركز بشكل أساسي على الذهب والفضة، بينما تُرحّل القطع الأخرى إلى التكسير.

وبحسب المصادر، تعتمد مجموعات الحفر والتنقيب على جرف التلال بالتركس، مع وجود أجهزة مختصة بكل طبقة من طبقات الأرض المراد الحفر فيها، مشيرة إلى أن تلك الآليات تم الحصول عليها من النظام التركي.

وتؤكد مواقع الكترونية، أن منطقة الإسكان العسكري بين مدينة سرمين وإدلب «لم يبق فيها سوى الشجر»، على خلفية عمليات التنقيب والحفر الكبيرة.

كما تؤكد المصادر الأهلية والتقارير الصحفية، أن الأغلبية العظمى من آثار محافظة إدلب تم نهبها من قبل «النصرة» والميليشيات المسلحة، وتهريبها إلى النظام التركي، لدرجة انه لم يبق في المحافظة آثار تذكر.

نقاط حراسة سورية قرب الحدود مع العراق لمنع تسلل الإرهابيين

الجيش يقضي على العديد من الدواعش في البادية الشرقية

| حمص- نبال إبراهيم
دمشق– الوطن- وكالات

أعلن مصدر أمني عراقي، أمس، أن السلطات السورية أقامت نقاط حراسة قرب الحدود مع العراق وذلك في إطار التعاون الأمني بين البلدين لمنع تسلل ما تبقى من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي بين البلدين، في وقت قضى فيه الجيش العربي على عدد من مسلحي التنظيم المنتشرين في البادية الشرقية.

وذكر مصدر عسكري في غرفة عمليات الريف الشرقي لـ«الوطن»، أن وحدة مشتركة من الجيش والقوات الرديفة اشتبكت مع مسلحين من تنظيم داعش على اتجاه سد عويرض في بادية السخنة، وأوقعت عدداً من أفرادهم قتلى ومصابين.

ولفت المصدر إلى أنه وبالترافق مع تلك الاشتباكات، دارت اشتباكات أخرى بين قوة عسكرية تابعة للجيش ومسلحين من التنظيم على اتجاه منطقة التوينان الواقعة إلى الشمال الغربي من مدينة السخنة في أقصى ريف حمص الشرقي، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الدواعش.

بدورها، شنت مقاتلات حربية تابعة لسلاح الجو السوري غارات على أهداف متحركة للتنظيم على امتداد المنطقة الواقعة إلى الشرق من مدينة السخنة وصولاً إلى الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور في أقصى البادية الشرقية، ما أسفر عن إيقاع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم ومقتل وإصابة عدد من مسلحيه وتدمير وإعطاب عدة آليات كانت تقلهم على محاور تحركاتهم.

على خط مواز، قال مصدر أمني عراقي، بحسب الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن «فتح السلطات السورية نقاط تفتيش قرب الحدود مع العراق».

وقال المصدر: إن «هذه النقاط هي للحراسة وتابعة للشرطة السورية»، مبيناً أن «هناك تعاوناً بين هذه النقاط وحرس الحدود العراقي لمنع تسلل الإرهابيين ومراقبة المساحات المشتركة».

وأضاف: إن «نقاط التفتيش هذه قريبة من الحدود العراقية السورية، ما يشكل تكثيفاً للتعاون الأمني بين البلدين لمنع تسلل من تبقى من عناصر تنظيم داعش بين البلدين».

أحد عناصر الشرطة السورية عند نقطة تفتيش قرب الحدود مع العراق (عن الانترنت – أرشيف)

أوسيتيا الجنوبية تستعد لافتتاح سفارة لها في دمشق

| وكالات

أعلنت أوسيتيا الجنوبية أنها ستفتتح سفارة لها في دمشق قريبًا، بحسب ما ذكرت وكالة «ريا نوفوستي» الروسية للأنباء.

ونقلت الوكالة عن وزير خارجية أوسيتيا الجنوبية، ديمتري ميدوف، بحسب مواقع إلكترونية قوله: إن بلاده تنسق مع الحكومة السورية لافتتاح سفارة لها في دمشق.

ولم يحدد ميدوف تاريخ فتح السفارة، إلا أنه أشار إلى أن البعثة الدبلوماسية قيد الإنشاء من أجل بدء مهامها رسميًا في دمشق.

وفي كانون الأول الماضي، أعلن وزير خارجية أوسيتيا الجنوبية، أن بلاده ستفتح سفارة لها في دمشق عام ٢٠١٩، معتبراً أن الاعتراف السوري بأوسيتيا الجنوبية هو «أهم حدث سياسي» للجمهورية في عام ٢٠١٨.

كما صرح سفير سورية لدى روسيا، رياض حداد، منتصف آب الماضي، أن سورية تعتزم افتتاح سفارة لها في تسخينفالي، عاصمة أوسيتيا الجنوبية، مضيفاً: إن البلدين وقعاً اتفاقية حول إقامة علاقات دبلوماسية وتبادل السفارات.

وكانت سورية اعترفت، في أيار ٢٠١٨، بدولتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، وأعلنت إقامة علاقات دبلوماسية معهما، الأمر الذي أغاظ الولايات المتحدة الأميركية ودولاً غربية معادية لسورية وأبخازيا وأوسيتيا الجنوبية.

وقام الرئيس الأوسيتي، أناتولي بيبيلوف، بزيارة رسمية إلى دمشق، في تموز ٢٠١٨، وأجرى مباحثات مع الرئيس بشار الأسد.